

مقرر بشأن

أنشطة مجلس السلم والأمن للاتحاد الأفريقي

وحول وضع السلم والأمن في إفريقيا،

الوثيقة ASSEMBLY/AU/3 (VIII)

إن المؤتمر،

- 1- يحيط علماً بالتقرير عن أنشطة مجلس السلم والأمن ووضع السلم والأمن في إفريقيا.
- 2- يعرب عن ارتياحه للتقدم المحرز في السعي إلى إحلال السلام والاستقرار في البلدان الأفريقية. وفي هذا الصدد، يرحب المؤتمر بما يلي:
 - استكمال العملية الانتقالية بنجاح في جمهورية الكونغو الديمقراطية، مما يبشر بنظام سياسي جديد.
 - توقيع اتفاقية إنهاء الأعمال العدائية بين حكومة أوغندا وجيش الرب للمقاومة .
 - توقيع اتفاقية السلام في 14 أكتوبر 2006 بين حكومة السودان وجبهة الشرق.
 - توقيع اتفاقية وقف إطلاق النار الشامل في 7 سبتمبر 2006 بين حكومة بوروندي و جبهة التحرير الوطنية/بالييهوتو .
 - مواصلة العملية الانتقالية في موريتانيا.
- 3- يشجع جميع الأطراف المعنية بهذه العمليات على مواصلة بذل جهودها ويطلب من المفوضية الاستمرار في تقديم الدعم اللازم لهذه الأطراف.
- 4- يعرب أيضا عن ارتياحه للتقدم المحرز في عملية إعادة الإعمار بعد فترة النزاع في كل من ليبيريا وبوروندي وسيراليون ويناشد الدول الأعضاء والمجتمع الدولي تقديم المساعدة اللازمة للبلدان التي انتهت فيها النزاعات لتمكينها من توطيد السلام والاستقرار .

- 5- **يحيط علماً** بالجهود التي بذلتها المفوضية لتنفيذ السياسات بشأن إعادة الإعمار والتنمية في فترة ما بعد انتهاء النزاع **ويشجعها** على مضاعفة جهودها، بما يشمل إيفاد بعثات متعددة التخصصات من الخبراء لتقييم الوضع ميدانياً ورفع توصيات بشأن المساعدة التي يمكن أن تقدمها الدول الأعضاء والمفوضية في هذا الشأن.
- 6- **يحيط علماً** بما تحقق من تقدم في تنفيذ نتائج التشاور الرفيع المستوى حول دارفور الذي جري في أديس أبابا بتاريخ 15 نوفمبر 2006 وأجازه كل من مجلس السلم والأمن في اجتماعه المنعقد بأبوجا في 30 نوفمبر 2006 ومجلس الأمن للأمم المتحدة في 19 ديسمبر 2006 **ويرحب** بموافقة السودان على كل من نتائج التشاور الرفيع المستوى والمقرر الصادر عن مجلس السلم والأمن .
- 7- **يشجع** المفوضية وأمانة الأمم المتحدة وحكومة السودان على الإسراع بعملية تنفيذ نتائج التشاور الرفيع المستوى القائم على الاستنتاجات التي توصلت إليها مختلف الاجتماعات المعقودة بين المفوضية وأمانة الأمم المتحدة بغية تمكين الأمم المتحدة من التعجيل باتخاذ الإجراءات اللازمة لتمويل عملية دعم السلام في دارفور عن طريق مساهمات مقدرة.
- 8- **يحث** الأعضاء الأفريقيين في مجلس الأمن على اتخاذ المبادرات اللازمة لكفالة إسراع الأمم المتحدة باعتماد القرارات الضرورية بشأن تمويل عملية دعم السلام في دارفور من خلال مساهمات مقدرة.
- 9- **يعرب عن ارتياحه** للجهود الجارية بذلها من قبل الاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة من أجل توسيع قاعدة دعم اتفاقية السلام في دارفور وتسهيل تنفيذها **ويدعو** جميع الأطراف إلى الامتناع عن أي عمل عدائي والالتزام بوقف فعلي لإطلاق النار على الميدان.

10- **يرحب** بالتطورات التي حدثت مؤخراً في الصومال لا سيما عودة الحكومة الاتحادية الانتقالية إلى مقديشو ، **ويشدد** على أن هناك فرصة فريدة وغير مسبوقة يتعين أن يغتنمها شعب الصومال وقادتها والمجتمع الدولي برمته لإعادة إقامة الهياكل الحكومية في الصومال ، وتعزيز السلم والمصالحة الدائمين .

11- **يؤكد** على حاجة المؤسسات الانتقالية الاتحادية إلى تكثيف جهودها من أجل إقامة حوار شامل وحقيقي وتحقيق مصالحة في إطار الميثاق الانتقالي الاتحادي **ويحث** الدول الأعضاء والشركاء ، بما في ذلك الاتحاد الأوروبي والمجتمع الدولي بأسره على التعجيل بتقديم المساعدة اللازمة وتسهيل الانتشار السريع لبعثة الأمم المتحدة في الصومال .

12- **يحث** الأطراف في كوت ديفوار ، وبالدعم من الإيكواس ، والاتحاد الأفريقي والأمم المتحدة والمجتمع الدولي ، على مضاعفة جهودها للوصول بعملية السلام إلى خاتمتها المنطقية على أساس القرار 1721 الذي اعتمده مجلس الأمن للأمم المتحدة في أول نوفمبر 2006 ، عن طريق الحوار المباشر كما اقترحه الرئيس لوران بجزو وساندته الإيكواس والاتحاد الأفريقي .

13- **يدعم** جهود إيكواس الرامية إلى مساعدة الأطراف الغينية على إيجاد حل تفاوضي وسلمي للأزمة التي يواجهها البلد . **ويدعو** المفوضية إلى اتخاذ كافة المبادرات اللازمة في هذا الشأن .

14- **يحث** حكومة السودان والحركة الشعبية لتحرير السودان على بذل قصارى الجهد لضمان التنفيذ الدقيق والسريع لاتفاقية السلام الشاملة بغية تحقيق الهدف النهائي الذي حددها لأنفسهما .

15- **يعرب عن قلقه البالغ** إزاء التوتر في العلاقات بين تشاد والسودان **ويطلب** من مجلس السلم والأمن بحث هذه المسألة على نحو عاجل .

- 16- **يؤكد** على الحاجة الملحة للأطراف القمرية إلى اتخاذ جميع الخطوات اللازمة لتعزيز عملية المصالحة في بلدها وخاصة بالتغلب على الصعوبات الحالية المتعلقة باقتسام الصلاحيات الدستورية بين الكيانات القمرية. **ويطلب** المؤتمر من مجلس السلم والأمن بحث إمكانية نشر بعثة تسهم في تهيئة البيئة الأمنية الملائمة أثناء الانتخابات المقبلة في الجزر المقرر إجراؤها في مارس - إبريل 2007 والقيام بالمهام ذات الصلة الأخرى.
- 17- **يطلب** من مجلس السلم والأمن أن يواصل جهوده بالتركيز أساسا على منع النزاعات عن طريق بحث الأوضاع المحتمل اندلاع النزاع فيها قبل أن تتحول إلى نزاعات.
- 18- **يشجع** المفوضية على مواصلة جهودها صوب منع النزاعات بما في ذلك الإسراع بتنفيذ البرنامج الأوسع للاتحاد الأفريقي.
- 19- **يرحب** بالتقدم الذي تحقق في تفعيل البنية الأفريقية للسلم والأمن بما فيها النظام القاري للإنذار المبكر والقوة الأفريقية الجاهزة وهيئة الحكماء. **ويشجع** مجلس السلم والأمن على ضمان استكمال هذه العملية بنجاح.
- 20- **يذكر** بأن مسؤولية الحفاظ على السلم والأمن الدوليين تقع أساسا على عاتق مجلس الأمن للأمم المتحدة. **ويدعو** الأمم المتحدة أن تبحث في سياق الفصل 8 من ميثاق الأمم المتحدة، إمكانية تمويل عمليات دعم السلام التي يقوم بها الاتحاد الأفريقي أو التي تتم تحت سلطته وبموافقة الأمم المتحدة ، وذلك عن طريق المساهمات المقدرة. **ويطلب** من الدول الأعضاء في إطار العمل مع المفوضية أن تقوم بالمتابعة الضرورية في هذا الشأن **ويطلب** أيضا من المفوضية تقديم تقرير في هذا الشأن إلى الدورة العادية التالية للمجلس التنفيذي المقرر عقدها في يوليو 2007.